



Editor - in- Chief

Fakhri Karim

16

General Political Daily

Tus (6) July 2004

http://www.almadapaper.com

E-Mail-almada112@yahoo.com

مشورات دار (D) للثقافة والنشر والفنون
العرب المقدسة

الجهاد الحرب الصليبية

جان فلوري

بين التسامح وتقديس الحرب، وبين الكلمة الطيبة وتصعيد الجهاد بالسيف، مسافة بين الحياة والموت...

وهي المسافة التي قطعها المسيحية والإسلام في الحروب الصليبية.. والحروب الهلالية، مثلا.

فما الذي حدث، وكيف، ولماذا؟.. وإلى أين تمتد جذور الصراعات الدموية التي تردي لباس الدين، ويدهقها التعصب الأعمى إلى الغاء الآخر أو قتله..؟



الفنان جميل جرجيس شيخ الوشاحين..

ساهم في تأسيس أهم الفرق الموسيقية

ويتمنى الربيع الدائم

كتابة: أمانة عبد العزيز



برغم سنواته التي تجاوزت السبعين، إلا أنه يحمل ذاكرة متوقدة، ونشاطا غير طبيعي في متابعة الحركة الموسيقية، والحديث عن أصولها ومنابعها. حب الموسيقى هاجسه الذي يعيش معه، ويدفع به نحو آفاق متقدمة منها. يقول جميل جرجيس عن بداياته: بدأت مثل غيري أدندن في البيت، بأغنيات تسبق عمري، لاحظ ذلك أهلي، فشجعوني على ذلك، وبدأت بعدها أراقق والذي في الكنائس وكان منشداً كناسياً ويسمى (الشماس)، لقد ولدت لدي هذه المرافقة إحساساً موسيقياً، ومملكة الفرق في معظم نشاطاتها داخل وخارج البلد.

وأشرفت على النشاطات المدرسية الأهلية للراهبات داخل القطر انضمت إلى فرقة (العمرية) والفرقة (الجليبية) للموشحات الأندلسية، وكان يشرف عليها الشيخ (محمد رضا) من مدينة حلب، وكان يلقب بالحنجرة الباكية لعذوبة صوته، وكان يدرّبنا على الموشحات والموالد النبوية. ثم ينتقل الفنان جميل جرجيس للحديث عن نشاطاته فيقول: أنا من مؤسسي فرقة الرشيد للفنون الشعبية، وكذلك من مؤسسي قصر الثقافة والفنون الذي أنشئت منه فرقة الإنشاد وفرقة الفنون الشعبية، وكنت مشرفاً على الحركات الإيقاعية لعروض الأزياء، وشاركت مع هذه الفرق في معظم نشاطاتها داخل وخارج البلد.

وأشرفت على النشاطات المدرسية الأهلية للراهبات داخل القطر انضمت إلى فرقة (العمرية) وخارجه، ومن ثم مسؤولاً عن نشاطات فرقة الإنشاد العراقية ومستشاراً في مديرية الفنون الموسيقية.

وعن الأعمال التي ساهم فيها ساهمت في أعمال موسيقية كثيرة منها الموسيقى التصويرية لأوبريت (جزيرة الفرويت) وهي من إخراج فتحي زين العابدين (والأمس عاد جديداً) تأليف يوسف العاني إخراج فتحي زين العابدين (ومسرحية العود) إخراج قاسم محمد، و(حكاية العطش) إعداد وإخراج قاسم محمد.

وختاماً قال: أتمنى أن يسود الربيع الدائم في بلادنا، بعد سنوات الدمار والجفاف والقتل، وأن تسود الحرية في كل أرجائه ويعم السلام فيه.

التحات صالح هادي القيسي؛

أنا امتداد للفن الآشوري

قبل دخوله قسم التحات في معهد الفنون الجميلة ببغداد كان الفنان التشكيلي صالح هادي القيسي مهتماً بفن التحات الذي يقول إنه وجد فيه بالفطرة، وإنه نمي قدراته من خلال عمله، منذ سنواته المبكرة بواسطة الطين.. فأساسنا الطين وإمكانات التحات تصقل بتعامله مع الطين كما يقول. فبرع فيما بعد في التحات على الخشب والحجر والخام (نوع من المرمر) وقد مارس التحات على البرونز والفلين والجبس أيضاً..

بعقوبة/المدى

وهي الهنداوي. وأنا تتلمذت على يدي حكمت والهنداوي. وأبحت عن الحديث ولكن ضمن المدرسة العراقية. «وما هي مميزات هذه المدرسة؟ إنها مدرسة غنية بالمفردات الفنية القريبة للنفس الإنسانية.. مفردات بسيطة غير معقدة ولها صلة بالبيئة العراقية والواقع العراقي.» «وماذا عن الفن الآشوري؟» «الآشوريون، في ذلك العهد، قبل ميلاد السيد المسيح بعشرات القرون كانوا قد تجاوزوا ما هو مأثور وتقليدي. ومنذ ذلك الحين وهاجس الفنان العراقي هو التجديد.. إن الآخرين، ومنهم الرومان، كانوا يحاكون الطبيعة أما الآشوريون فنجد في فنهم بعداً وجدانياً متجاوزاً للواقع ولزمنهم، وهم متفوقون حتى على بعض المعاصرين في تقنياتهم.. إنهم على سبيل المثال يمزجون في تحات الساعد والساق بين العضة والعظم والإمكانات.

وسهل الهنداوي. وأنا تتلمذت على يدي حكمت والهنداوي. وأبحت عن الحديث ولكن ضمن المدرسة العراقية. «وما هي مميزات هذه المدرسة؟ إنها مدرسة غنية بالمفردات الفنية القريبة للنفس الإنسانية.. مفردات بسيطة غير معقدة ولها صلة بالبيئة العراقية والواقع العراقي.» «وماذا عن الفن الآشوري؟» «الآشوريون، في ذلك العهد، قبل ميلاد السيد المسيح بعشرات القرون كانوا قد تجاوزوا ما هو مأثور وتقليدي. ومنذ ذلك الحين وهاجس الفنان العراقي هو التجديد.. إن الآخرين، ومنهم الرومان، كانوا يحاكون الطبيعة أما الآشوريون فنجد في فنهم بعداً وجدانياً متجاوزاً للواقع ولزمنهم، وهم متفوقون حتى على بعض المعاصرين في تقنياتهم.. إنهم على سبيل المثال يمزجون في تحات الساعد والساق بين العضة والعظم والإمكانات.



وختاماً قال: أتمنى أن يسود الربيع الدائم في بلادنا، بعد سنوات الدمار والجفاف والقتل، وأن تسود الحرية في كل أرجائه ويعم السلام فيه.

وطن يتمسك بنا..
ونتجذر فيه

مال الله فرح

في محلة الكاوي، بين كنيستي (مار اشعيا) والطاهرة، قرب آثار (باشطابيا) تنتصب مدرسة المنذرية الابتدائية للبنين على مقربة من دجلة الخير وباب الشط في الموصل الحدياء. بعد زهاء نصف قرن من الزمان أكاد أسمع ضحكات صباح، وصراخ جورج، وهمسات نائل، واكاد أسترجع مقالب جوزيف ودعايات مؤيد.

جيبلاً من زمن الطفولة كنا، هرب من الواقع ونسي هنالك ذكرياته معلقة على سبورة الصف تشي بمحبة خالصة، وبأحلام طفولية عذبة، وبصداقة حميمية نقيه لم تشوها أنانية الكبار.

تذكرتك وحدك.. وانتزعتك من بين أحلام طفولتنا وحدك، وانفجارات الموصل تزلزل الضمير، وتحدث في أعماق النفس شراً عميقاً ينزف دماً وفجيعة ووجعاً لا ينتهي، وكأنني انتزعتك من تحت ركام انفجارات الحقد الأسود تلك، والملم أشلاء المتطابرة هنا وهناك واحتضنك لصق صدري كما تحضن الأم وحيدها.

جميعاً كنا نفرق بأحلام الطفولة البعيدة عن الواقع إلا أنت. جورج حلم بأن يكون ملكاً تحيط به العاشية من كل مكان.. وصباح حلم بأن يكون ضابطاً كبيراً لترضى غروره تحيات الجند العسكرية أينما ذهب، وجوزيف حلم بأن يكون منتبهاً ثانياً لتعرفه الخيل والليل والبيداء والسيف والرمح والقرطاس والقلم.

إلا أنت.. كان حلمك شقيقاً نقياً رائعاً قريباً من الواقع، يمثل إنسانية، فقد حفرت في أعماقك آلام وتوجعات والدتك المريضة حافراً لتكون طبيباً تعالج المرضى وتخفف الألام ويرغم أنك لم تكن متفوقاً، إلا إنك ربما وحدك من ميموعتنا استطعت أن تمسك الحلم بين يديك، وأن تكون طبيباً.

واذ فرقتنا الحياة كل في مكان.. فقد كنت أسمع أخبارك على البعد.. فكم كنت رائعاً وأنت تخصص يوماً في الأسبوع لفحص المرضى وعلاجهم مجاناً، وكم كنت تساعد الفقراء والمحتاجين وتدفع ثمن أدويتهم من جييبك، بعد أن حال الزمن بينك وبين علاج والدتك رحما الله حيث توفيت قبل أن تشاهدك طبيباً! فكنت تنظر لجميع المرضى نظرتك لوالدتك الراحلة.

قبل عامين عندما التقينا مصادفة، بعد أكثر من ثلاثين عاماً من الفراق، صرخت باسمك، لكنك وقفت أمامي مندشفاً حائراً.. وهمت بطيبتك الموهودة: إنني أعرفك.. أعرفك جيداً، لكن أعذرني لا أتذكر اسمك!

عندما قلت لك فلاناً من مدرسة المنذرية.. ارتيمت بأحضانني مثل طفل ضائع، ووسط القبلات كانت دموع الشوق واللهاة والحنين، وكأننا كنا نيكبي زمناً رائعاً ضاع منا، كما يتسرب الرمل من بين الأصابع المفتوحة.

بالأمس، كانت الفجيعة، فجيعة وطن بك.. بتبلك، وشرفك وأخلاصك وعطائك.. عندما مرزقت جسدك التحيل شظايا الحقد والغدر من سيارة مفخخة... ربما كنت في حينها بطريقك إلى المستشفى لإنقاذ حياة عراقي ينتظر لك لن تصل.

لحظتها شعرت إنني بحاجة لأن الملم أشلاءك المتناثرة بنفسي، وأبكي على كتفيك.. لست أبكيك.. ولست أبكي طفولة ضائعة وزمن من المحبة هاجر بعيداً وتركتنا ضائعين وسط أسراب جراد الحقد واللؤم والغدر القادمة من وراء الحدود لكنني أريد أن أبكي وطناً يوشك أن يضيع من بين أيدينا، وطناً يتمسك بنا ويتمسك به.. وطن يتجذر فينا.. وننصهر فيه.. وطناً مثل نخلة أصيلة، رأسها في العلا، وجذرها يمتد بعيداً بعيداً لأكثر من ستة آلاف سنة في عمق الحضارة الإنسانية. لم يقتلوك.. لكنهم قتلوا طاقة وكفاءة وشلال عطاء.. وقطعوا شرياناً من شرايين العراق!

في الغد.. سأجمع أحلام طفولتنا... وسأذهب إلى مدرسة المنذرية.. وسوف أستأذن المعلم والطلاب الصغار هناك لأشعل شمعة في المكان الذي كنت تجلس فيه.. وسأبكي لوحدي... وسأبكيك...

في لبنان.....افتتاح مهرجان بيت الدين



افتتحت مهرجانات بيت الدين بعرض مسرحي ضخم لاوبرا (تورانوت)، آخر أعمال جياكومو بوتشيني، حول القصر الشاهي في بيت الدين الذي شيد في القرن التاسع عشر لبلط امبراطوري صيني. وقدمت العرض فرقة دار الاوبرا المولدافية وساهم فيه أكثر من سبعين فناناً وفرقة موسيقية حصدت تصفيقا حادا من جمهور من متذوقي الموسيقى اللبنانيين والاجانب. وخص الجمهور بالتصفيق ناتاليا ماغریت مغنية السوبرانو التي تؤدي دور الاميرة توراندوت ابنة امپراطور الصين الدموية والمتسلطة التي تفرض على طالبها الزواج منها ثلاث احجبات اما ان يفكروا رموزها او ان يوجهوهو سيف الجلال. وشاركت مجموعة من الاطفال اللبنانيين في العمل الاوبرالي الذي سبق ان سجل نجاحا كبيرا لدى عرضه في مسرح وريال البرت هول في لندن. ويشارك في مهرجانات بيت الدين عازف الفيلونوسيل جوردي سافال الذي سيعزف مع فرقة كابول، والطرب العراقي كاظم الساهر وعازف البيانو التركي فاضل ساي ونجم الروك الفرنسي غارو، كما سيتضمن برنامج المهرجانات عرضا للمسرح الكندي الجديد ايلويز وعرضين موسيقيين آخرين. وتختتم مهرجانات بيت الدين في ٢٨ اب بعرض ملفت تتخلله العاب نارية على سفينة التعايش (نومون) التي سترو في مرفأ بيروت ضمن رحلتها المتوسطة التي تستمر ١٥٠ يوما. وتبدأ بعلمك مهرجاناتها في التاسع من تموز يوليوو حتى ٢٧ اب وستعاقب على بعلمك مغني الاوبرا بلاسيدو دومينغو

المقبورة؟ يا ترى هل تذكر صدام آلاف الجنود الذين فقدوا الذاكرة، والأرجل، والأيدي، وبقوا يدورون في درابن النسيان براتب لا يكفي وجبة أكل واحدة؟ يا ترى هل تذكر صدام جرائم عدي، وعلي كيميائي، ووطنان، وأولاد سبعاوي، وأولاد عبد

وفاء مارلون براندو أحد رموز السينما الأمريكية

إلى جانب الممثل الرائع الآخر آل باتشينو، وفيلم (On the Waterfront) الذي حاز على أول أوسكار له عن أفضل ممثل.

بحسب وكالة الأسوشيتد برس. وقد أدى براندو في فيلم (العرب) شخصية دون فيتو كورليوني.



للكتاب الأمريكي تينيسي ويليامز الذي شاركته بطولته الرائعة فيفيان لي، صاحبة دور سكارليت اوهارا بالتحفة الأخرى (ذهب مع الريح). كذلك لبراندو، الذي احاطت حياته بسلسلة من الماسي العائلية، فيلم (العرب) الشهير عن المافيا الإيطالية توفي النجم العالمي وأحد رموز السينما الأمريكية، مارلون براندو الحائز على أوسكارين، عن عمر ناهز ٨٠ عاماً، في أحد مستشفيات لوس أنجلوس، فيما لم يكشف عن أسباب الوفاة. براندو أحدث ثورة في السينما الأمريكية والأداء السينمائي بفضل التحفتين (A Street Car Named Desire)

مشهد...

الحاكمة

حمود، وأولاد وطبان، وباقى الزمرة من (الإطال) الذي تحولوا إلى (جردان) بين ليلة وضحاها؟ يا ترى هل يذكر صدام معارضوه الذين حولهم إلى (طعم) لحيواناته، وهو يسخر منهم، على ايقاع (جرودم) وضحكته المعروفة؟ يا ترى هل يذكر صدام كل ذلك، وهو يدخل قاعة المحكمة ليواجه مصيره المحتوم؟ لقد قالها سيد البلقاء على بن ابي طالب(ع): يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم. إذا هذا هو يوم العدل على الطاغية ورجاله، وليتذكروا (جورهم) على هذا الشعب العظيم، خلال خمسة وثلاثين عاماً

للشاعر والمسرحي اللبناني جورج شحادة، آخر، تنظم بيروت مهرجان الجاز الدولي الذي يفتتح على شاطئ البحر ويستمر اربعة ايام. وسيعاقب على هذا المهرجان الموسيقي السوري عابد عزرية وفرقة جاك لوسيه الموسيقية والفنية البرازيلية تانيا ماريا وفنانا الجاز جون ماكلافلين وركير حسين، اضافة الى فرقة فرنسية طليعية.

الكندي الجديد ايلويز وعرضين موسيقيين آخرين. وتختتم مهرجانات بيت الدين في ٢٨ اب بعرض ملفت تتخلله العاب نارية على سفينة التعايش (نومون) التي سترو في مرفأ بيروت ضمن رحلتها المتوسطة التي تستمر ١٥٠ يوما. وتبدأ بعلمك مهرجاناتها في التاسع من تموز يوليوو حتى ٢٧ اب وستعاقب على بعلمك مغني الاوبرا بلاسيدو دومينغو

مادونا تلغي حفلة موسيقية في البرتغال



ذكرت الصحف البرتغالية ان الفنانة الامريكية مادونا الغت ما كان يفترض ان تكون اول حفلة موسيقية لها في البرتغال اثر خلاف مع كنيسة انجيلية حول الموقع الذي سيقام فيه الحفل. وكان يفترض ان تقام مادونا الحفلة في ١٢ ايلول المقبل في لشبونة في موقع يتسع ل١٢ الف شخص بحسب النظمين الذين حجزوا المكان في نيسان للفترة الممتدة بين ٩ و١٢ ايلول. المعجبين بمادونا.

مبارك للزميل أحمد السعداوي

تهنئ أسرة تحرير جريدة (المدى) الزميل أحمد السعداوي المحرر في قسم التحقيقات بمناسبة زواجه الذي وافق أمس، متمنية له حياة زوجية سعيدة هانئة وبالرفاء والبنين.

